■ سمو ولي العهد خلال افتتاحه المركز

■ ويصافح شخصيات فكرية

■ سموه يشاهد صورة للملك عبدالعزيز «رحمه الله»

سمو ولي العهد يفتتح مركز الملك فهد الثقافي

الأمير سلطان بن فهد: المملكة منذ تأسيسها أولت جل اهتمامها لتعليم المواطن وتثقيفه

المركز سيهتم بإبراز إنجازات المملكة الحضارية والثقافية والفكرية

الرياض/واس

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بحضور صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس حفل افتتاح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض والذي تاتي مناسبة افتتاحه متزامنة مع اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م.

وكان في استقبال سمو ولي العهد عند وصوله مقر المركز صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن فيصل بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ووكلاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومدير مركز الملك فهد الثقافي عبدالرحمن بن محمد العليق واعضاء اللجنة المنظمة لبرامج الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م وعدد من المسئولين.

بعدها عزفت فرقة موسيقى الحرس الملكي السلام الملكي.

ثم ازاح سمو ولي العهد الستار عن اللوحة التذكارية قائلا (باسم الله.. على بركة الله).

عقب ذلك تشرف بالسلام على سموه رؤساء الثقافة في الوطن العربي الذين حضرون مؤتمره الثاني عشر في مدينة الرياض.

بعد ذلك تجول سمو ولي العهد في صالة المعرض الذي اقامته جمعية الثقافة والفنون التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب اطلع على محتوياته من صور نادرة للملك عبدالعزيز - رحمه الله - وابنائه واخوانه المعرض لاول مرة وكذلك توضح ما كانت عليه المملكة عند قيامها ومراحل تطورها.

اثر ذلك انتقل سموه الى القبة الفلكية التي يبلغ قطرها ١٨ مترا وتستوعب ٢٠٨ مقاعد خصصت للقباب السماوية بحيث يمكن استدارتها في كل اتجاه.

وتوفر القبة للمهتمين بعلم الفلك معلومات وصورا حية من الكواكب الشمسية والنجوم ومنازل القمر واوجهه وخسوف القمر وكسوف الشمس كما توفر تم تحديد بدايات الشهور وخروجها لرصد لاهم الاحداث والمتغيرات الفلكية وصورتها والرصد للمذنبات.

بعد ذلك انتقل سموه الى المكتبة التي تم تجهيزها على احدث الطرز العالمية وتستوعب جميع تخصصات العلوم والفنون لاوعية المعلومات المختلفة مثل الفنون الجميلة والفنون التطبيقية والفنون المسرحية وكتب الاطفال والرسومات الوعية المعلومات الالكترونية ويمكنها استيعاب اكثر من خمسة عشر الف مجلد مطبوعة وتستوعب اكثر من ٨٠ باحثا قارئا في وقت واحد.

ثم قام سمو ولي العهد بجولة داخل المتحف الذي اقامته وكالة الاثار والمتاحف بوزارة المعارف ليكون حاضنا لتراث وآثار المملكة والعالم العربي كما يحتوي على ثلاثة معامل لترميم الفخار والخزفيات والزجاج والاخشاب والمنسوجات ومعمل لترميم الاحجار والمعادن ومعمل لترميم الجلود والاوراق والعظام والخوص والحصير والبردي والعاج.

وبعد انتهاء جولة سموه توجه الى المسرح الرئيسي الذي صمم على أحدث الاساليب الفنية والتقنية في هذا المجال اذ يعد ثالث أكبر مسرح على المستوى العالمي حيث زود بأحدث التقنيات الفنية والصوتية والتصوير التلفزيوني ويستوعب ٣٠٠٠ متفرج.

وبعد أن أخذ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في الحفل بدىء برنامج حفل افتتاح مركز الملك فهد الثقافي بالقرآن الكريم.

اثر ذلك اعلن صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز افتتاح مركز الملك فهد الثقافي قائلا (باسم الله وعلى بركة الله اعلن افتتاح مركز الملك فهد الثقافي متمنيا التوفيق للجميع وشكرا).

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الكلمة التالية:

الحمد لله الواحد الفرد الصمد الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم.

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

سيدي.. صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني راعي الحفل.

سيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.اصحاب السمو.. اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي والسعادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد اولت المملكة العربية السعودية منذ تاسيسها على يد جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز ال سعود - طيب الله ثراه - جل اهتمامها لتعليم المواطن وتثقيفه من خلال المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها وكذلك البرامج والمشاريع الثقافية ومراكز البحوث والمعلومات والمكتبات ورعاية الموهوبين كما وفرت الحوافز للمبدعين والمبرزين في جميع المجالات.

وانطلاقا من هذا الاتجاه التنموي الثقافي نحتفل في هذه الامسية المباركة برعاية سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح صرح كبير من صروح الثقافة الا وهو مركز الملك فهد الثقافي بالرياض والذي تاتي مناسبة افتتاحه متزامنة مع اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م ومتوجا هذا الزخم للانشطة والفعاليات الكثيرة التي احتضنتها الرياض وغيرها من مدن المملكة بهذه المناسبة ويزيدنا بهجة وسرورا مشاركة اصحاب السمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الوطن العربي في رحاب العاصمة الثقافية وهم يخططون ويرسمون لمستقبل الاجيال ويضعون اللبنات الاساسية للصناعات الثقافية والسوق الثقافية العربية المشتركة.

ويأتي هذا المركز كهدية ابناء هذا الوطن وكانجاز شامخ يضاف الى الانجازات الاخرى والى صروح الثقافة والمعرفة والتي كانت في يوم من الايام حلما من الاحلام وطموحات واماني ثم ما لبثت ان تحققت على ارض الواقع بفضل الله تعالى ثم بفضل دعم وتشجيع مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - ايده الله - ودعم سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسيدي صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزيرالدفاع والطيران والمفتش العام — حفظهم الله - ايمانا باهمية الثقافة ودور المعرفة في بناء الانسان ونهضته.

وان التطور والتقدم في الامة يكون الاعتماد فيه على الانسان بعد الله تعالى ومن هنا كان التاكيد على ثقافة وتعليم المواطن حتى تتحقق المواطنة الصالحة التي يكون فيها خير الوطن وامان مستقبله ومستقبل ابنائه واجياله المقبلة ان شاء الله.

ولاشك ان انشاء هذا المركز الثقافي المهم كان ضمن اهتمامات صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي يحرص دائما على رعاية المثقفين والاهتمام بهم وتذليل كافة الصعوبات امامهم لكي يؤدوا رسالتهم في خدمة هذا الوطن على اكمل وجه.

وانها مناسبة طيبة ندعو فيها بالرحمة والغفران لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد - يرحمه الله - الذي اشرف بنفسه على كافة مراحل وخطوات العمل منذ كونها فكرة الى تصميم المبنى وتشييده حتى اصبح حقيقة يسجلها التاريخ. سموه - رحمه الله - كان وراء الكثير مما تحقق للثقافة والمثقفين من مشاريع طموحة وكبيرة ومنها هذا المركز الثقافي العملاق الذي اقيم على ارض مساحتها مائة وخمسة الاف متر مربع ويتكون المركز من ثلاثة وثلاثين الف متر مربع كما يوجد فيه قاعه للاحتفالات الكبرى تعد من اضخم قاعات العروض العالمية وتتسع لثلاثة الاف شخص وقد جهزت باحدث الاجهزة التقنية وقاعة اخرى تتسع لما يقارب خمسمائة شخص وقاعة للفنون التشكيلية وقبة فلكية تتسع لمائتين وعشرة مقاعد تم تجهيزها ليتمكن كل مشاهد من متابعة العروض متابعة دقيقة كما يلحق بالمركز قاعة محاضرات تتسع لاربعمائة شخص ومتحف للتراث الوطني ومكتبة عامة اضافة الى قاعات الاستقبال لكبار الشخصيات وقاعات الطعام ومكاتب الادارة وغرف الخدمات وساحة خارجية يمكن الاستفادة منها في اقامة الاسواق الشعبية والمهرجانات.

وسيهتم المركز بابراز انجازات المملكة الحضارية والثقافية والفكرية المعتمدة على العقيدة الاسلامية السمحاء كما سيقوم المركز بعلاقات ثقافية متينة مع المراكز الثقافية العربية والدولية لتبادل المعلومات والمزيد من الخبرات.

كما سيكون المركز مفتوحا للابداع والمبدعين ومتاحا لكل الانشطة الثقافية المحلية والعربية ولكل الجهات المهتمة بالثقافة وسيهيىء المركز شتى السبل والوسائل والبرامج المتطورة التي تساعد مستخدمي هذا المركز على الاستفادة القصوى منه مما ينعكس اثره على الفرد والمجتمع بالخير والتطور ان شاء الله.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان هذا المركز بامكانياته الكبيرة المتطورة يمثل انطلاقة جديدة من انطلاقات مراحل الثقافة الحديثة في المملكة وسيكون باذن الله معلما رئيسا من معالم العاصمة وشاهدا امينا على الحرص والاهتمام المتواصل بالثقافة وتوفير كل ما من شانه ان يرتقي بالانسان السعودي معرفيا وثقافيا.

واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين:

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عقب ذلك القى الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الدكتور علي بن عقلة عرسان كلمة سال الله فيها أن يبارك هذا الجمع والجهود الخيرة التي تبذل خدمة للامة وثقافتها ووحدة صفها وموقفها.

وتحدث عن اهمية اقامة هذا المركز الثقافي وارتباطه بالمواقف المشرفة للمملكة العربية السعودية تجاه جميع القضايا العربية والاسلامية منذ عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - الى الوقت الحاضر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (حفظه الله).

واعاد الى الاذهان الموقف المشرف للمملكة الذي عبر عنه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي دعا الى وقف كل شكل من اشكال تطبيع العلاقات مع اسرئيل والى قطع العلاقات الدبلوماسية العربية والاسلامية معها ومع كل دولة تنقل سفارتها الى القدس كما دعا سموه الى حماية الاقصى ودعم انتفاضة ابنائه وتاسيس صندوقين لهذه الغاية.

وقال الدكتور ابن عقلة (ان الرياض عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م والعاصمة الثقافية تقدم للامة وللثقافة مايعصمهما ويعزز مكانتهما وينهض بهما ويليق بتاريخهما ويفتح الطريق أمام مستقبلهما في التطور والنمو والتقدم الشامل من مواقف وانجازات وامكانات ومايتبغي ان يتوافر من مناخ يساعد على الابداع في مجالات الفكر والادب والفن ومن حماية لمبدعين والمثقفين تجعلهم ينتجون مطمئنين الى الحاضر والمستقبل).

واكد على ان الرياض عاصمة العرب الثقافية وفرت الكثير من ذلك لابناء المملكة العربية السعودية ولابناء الامة العربية ولاسيما المثقفين منهم.

واوضح ان الجميع اليوم يحتفل بافتتاح أحد أهم الصروح الثقافية في المملكة وهو مركز الملك فهد الثقافي مشيرا الى ان هذا الصرح الثقافي الضخم سينعكس أداؤه على الثقافة وتقدم خدماته كلها لاهلها وتوضع امكاناته في خدمة المثقفين والمبدعين وفي خدمة الاداء الفني والثقافي بشكل عام لينضم الى المكتبات والجامعات ومراكز البحث والمعلومات التي تشكل بنية عصرية أساسية للثقافة العربية.

وقدم الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز لرعايته هذا الحفل الثقافي مهنئا المثقفين في المملكة وفي الوطن العربي على هذه الرعاية من سموه.

اثر ذلك القى عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور محمد بن سعد الدبل قصيدة بهذه المناسبة.

ثم قدم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز هديتين تذكاريتين لسمو ولي العهد كما قدم سموه هديتين مماثلتين لسمو النائب الثاني.

بعد ذلك بدأت عروض الفنون الشعبية التي تشتهر بها بلادنا الغالية.

وقد شارك صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في العرضة السعودية كما شارك فيها صاحب السمو الملكي مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء.

ثم عزف السلام الملكي مختتما الحفل.

بعدها غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الامير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وأصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء. كما حضره أصحاب السمو والمعالي الوزراء المسئولون عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي و كبار المسئولين وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى المملكة.

■ ويستمع لشرح

■ سموه يتفقد أجنحة المركز

د. ابن عقلة: الرياض عاصمة العرب الثقافية قدمت للأمة وللثقافة ما يعصمهما ويعزز مكانتهما

مركز الملك فهد بنية عصرية أساسية للثقافة العربية

المركز بامكانياته الكبيرة المتطورة يمثل انطلاقة جديدة من انطلاقات مراحل الثقافة الحديثة في المملكة

سمو ولي العهد يهنئ الرئيس لحود بذكرى استقلال لبنان

الرياض،واس

بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وقد أعرب سمو ولي العهد عن أخلص التهاني مقرونة بتمنيات الصحة والسعادة لفخامته والتقدم المستمر والازدهار الدائم لشعب لبنان الشقيق.

في الشرقية

سماء ملبدة بالغيوم.. وأمطار تملأ الشوارع

الدمام،سلطان السلطان

تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة الشرقية بصورة مستمرة منذ وسط الاسبوع الماضي في توقف طريق الدمام/الهفوف طوال الايام الاربعة الماضية.. وقال قائد طريق الدمام/الهفوف النقيب احمد الربيعي ان العمل قائم على قدم وساق لاعادة الوضع الى ما كان عليه بعد شفط المياه المتجمعة على جانبي الطريق، من جهة اخرى اوضح مدير المدينة الصناعية بالدمام عبداللطيف الصالح انه تم تامين عدد من الشفاطات لشفط المياه المتجمعة.. واضاف الصالح ان تجمع الامطار المتجمعة بالطريق عاقت سير السيارات وذلك بسبب انخفاض مستواه عن المدينة.

كما شكلت الامانات الفرعية بمحافظات ومدن الشرقية غرف طوارىء لتلقي بلاغات المواطنين حيث تم تخصيص فرق ميدانية لشفط المياه وسحب السيارات المتعطلة من الشوارع وتقديم المساعدة على جانبي الطرق. يذكر ان الامطار التي تشهدها المنطقة الشرقية حاليا لم تشهدها منذ ٣٩ عاما.

■ المحرر يتابع عمليات شفط المياه

في ثاني أيام عيد الفطر

سمو النائب الثاني يضع حجر الأساس لمركز الأمير سلطان للعلوم والتقنية بالخبر

الرياض/واس

قال صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية إن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الرئيس الاعلى للمؤسسة سيضع حجر الاساس لمشروع تصميم وتنفيذ معروضات مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالخبر في ثاني أيام عيد الفطر المبارك إن شاء الله.

وعبر سموه في تصريح صحفي عقب توقيعه أمس الاول بالرياض عقد المشروع مع احدى الشركات المتخصصة عن فخره بهذا المشروع لاتصاله بالعلم والعلماء وتركيزه على تعليم الصغار وتحبيب العلم لهم.

وبين سموه ان اهمية المشروع تكمن ايضا في ضرورة ان تكون هناك مراكز منظمة لتقريب العلوم تسهم في التقدم العلمي ومسايرة الخطط الطموحة التي وضعتها الدولة مبرزا سعي المؤسسة لخدمة المجتمع من خلال كل اعمالها ونشاطاتها.

وعد سموه هذا المشروع ثمرة من ثمرات المؤسسة بتوجيهات من سمو الرئيس الاعلى للمؤسسة. وتطرق سموه الى جهود سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ودعمه المتواصل للاعمال الخيرية مبينا ان الاعمال الخيرية التي يقدمها سمو النائب الثاني لاتقتصر على اتجاه معين أو موضوع معين ولكنها متشعبة وتغطي مجالات كثيرة ابتغاء وجه الله تعالى داعيا الله ان يجعلها في ميزان حسناته ان شاء الله .

وأشار سموه الى أن الشركات المنفذة للمشروع هي من جنسيات مختلفة سواء في التصميم أو الاشراف أوالانشاء أو تصميم وتنفيذ المعروضات معربا عن شكره لسفير دولة كندا لحضوره توقيع العقد. ونوه سموه بالدعم السخي الذي تحظى به مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية من سمو رئيس المؤسسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز مما كان له الاثر في تحقيق الاهداف المرجوة من اقامة المؤسسة، واهاب سموه بمحبي اعمال الخير الى الاسهام بما تجود به انفسهم للتبرع للمؤسسة . وتحدث سموه عن مشروعات المؤسسة التي تنفذ في جميع مناطق المملكة مؤكدا سموه ان الاعمال الخيرية للمؤسسة تمتد الى كل بقعة من بقاع المملكة. واستشهد سمو الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز في هذا الشان بالقرية التي وضع حجر اساسها سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز في القحيمة وماتخطط له المؤسسة مستقبلا بانشاء قريتين مماثلتين في منطقتين في المملكة لم تحددا بعد. ووصف سموه النظام الوطني للمعاقين الذى وافق مجلس الوزراء عليه مؤخرا بالنظام الحضاري مقدما شكره بهذه المناسبة لسمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز على جهود سموه في هذا المشروع وميز سموه مشروعات مؤسسة سلطان بن عبد العزيز الخيرية بانها تقدم المساعدات للمحتاجين لكي يساعدوا انفسهم مستقبلا ويعتمدوا على انفسهم .وابرز سموه الاهتمام الذى توليه المؤسسة في مجال تقديم خدمات الاتصال الطبي مشيرا سموه الى ان المؤسسة وقعت مؤخرا مع الخدمات الطبية بالقوات المسلحة لربط جميع مستشفيات القوات المسلحة بعضها ببعض كما ان المؤسسة بصدد التوقيع الآن مع عدة مستشفيات اخرى حكومية واهلية في داخل المملكة لتقديم هذه الخدمة لهم.

وافاد سموه في هذا الصدد ان المؤسسة مولت لجنة الطب الاتصالي وعدة مؤتمرات واحداث طبية وتعليمية بالنسبة للتعليم الطبي.